

22 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 645 إلى 565 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين - [00:00:01](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الحمد لله الذي جمعنا بكم من جديد ومع

كتاب الطهارة من صحيح الامام مسلم عسى الله ان يظهر قلوبنا واعمالنا - [00:00:33](#)

قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو طريب محمد بن العلاءي واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن وكيل قال ابو تريب حدثنا وكيع

عن مصعب هذا مشعر بن شدام وصفه شعبة بانه مصعب واي مثل المصحف - [00:00:55](#)

بقوة حفظه وشدة اتقانه وجودة حديثه عن جامع ابن شداد عن ابي صخرة قال سمعت حمران ابن ابان قال كنت اضع لعثمان طهورا

باعتبار انه مولاها اي خادمه فلما اتى علي يوم فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة. طبعنا نطفة الي هو الماء القليل -

[00:01:17](#)

ومراده لم يكن يمر عليه يوم الا اغتسل فيه وكانت ملازمته للاغتسال محافظة على تكسير الطفل وتأصيل ما فيه من عظيم الاجر

الذي ذكره عثمان. اذا عثمان لما كان يعلم الناس كان يطبق هذا الحديث - [00:01:48](#)

ولا يصح للانسان ان يعلم الناس ويخالفهم. فينبغي على الانسان ان يجمع بين الامرين. التطبيق والعمل قال فما اتى عليه يوم الا وهو

يفيض عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي يقول حدثنا - [00:02:07](#)

عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مشعر اراها العصر فقال ما ادري احدتكم بشيء او اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدث

اسمع وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم - [00:02:27](#)

قال ما من مسلم يتطهر يعني النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان بعض الاشياء يعني يحاول ان لا يحدث لي حتى لا يبتسموا.

فالانسان دائما ينظر الى مآلات الامور والمقاصد - [00:02:50](#)

كما انه لما علم معاذ يعني قال افلا اخبر نفسه؟ قال لا اذا يتكل. ثم اخبر بها معاذ عند موته تأثما فقال ما من مسلم يتطهر فيتم طهور

الذي كتب الله عليه - [00:03:04](#)

وهذه التي كتب الله عليها ايضا هي عظيمة جدا السؤال الذي كتب الله عليه احنا مرة عندنا كان عندنا صفة الوضوء وكمال الوضوء

وعندنا ايضا الشيء الواجب فانه داعي على ان من انتصر في وضوءه على طهارة الاعضاء الواجبة. وترك السنن المستحبات كانت هذه

الفضيلة ايضا حاصلة له - [00:03:24](#)

وهذا من رحمة الله تعالى ومن اتى الوضوء مع المستحبات بس لن فهذا زيادة في اجره وثوابه اذا بقي الانسان طوال عمره يترك سنة

من السنن سيحافظ عليه لانه قد اصبح راغبا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

ظلمان من مسلم يتطهر فيتم طهور الذي كتب الله عليه فيصلح هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن. طبعنا جاء في

احاديث عديدة على تكفير الصلوات الخمس للذنوب - [00:04:12](#)

نعم فيصلحها الا كانت كفارات لما بينهن يعني بينهن من الاوقات والاعمال التي حصلت في هذين الوقتين وحدثنا عبيد الله بن معاذ

قال حدثنا ابي ها هو حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار - [00:04:32](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر قال جميعا حدثنا شعره وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عن جامع ابن شداد قال سمعت حمران ابن ابان

يحدث ابا بردة في هذا في هذا المسجد المسجد - [00:04:57](#)

لما يكون عند السنين مع الجيم اجد فيها مشقة والحمد لله يتعتع فيه فهو عليه شاق له اجران. اللهم اجعل لنا اجرا وانظر الى كرم

السلف فهذا شخص يحدث شخصا واحدا - [00:05:20](#)

كان شيخ لدينا يأتيه الطلاب يقول له درسنا يا اخي فبقي طوال عمره لا يجوز يقول انا ادرس انا يقرأها الملايين يعني يستنكف ان يدرس الاخرين. واحد او اكثر فالانسان لا يدري باي شيء يرحمه. شيخ ايمن رئيس السويد بقي سنين في جدة. يجلس في يدرسه كبار

العمر. شخصين استفادة كبيرة من العمر تكون - [00:05:37](#)

ولكنه بذل هذا لله. ثم هيا الله له والان برنامج يتابعه بالمباشر مليون واربع مئة الف ما شاء الله فالانسان يحسن الظن يعني حتى

حمران لما حدث ابا هريرة تمشي خف مر عليه الحديث من امة محمد مليارات الاشخاص مر عليهم هذا الحديث - [00:06:04](#)

فالانسان عليه ان لا يدع بابا من ابواب الخير الا ويأخذها فيقول سمعت عمران ابن ابان يحدث ابا بردة بهذا المسجد في اماره بشر.

قال بشر ابن من بشر ابن مروان ابو عبد الملك بن مروان - [00:06:31](#)

وهذا بشر لما ارسل اليه سعيد بن جببر ارسل سعيد هدد سعيدا بالقتل قال ما انت الا وسيلا والاعمار بيد الله تعالى. نعم ان عثمان بن

عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امر الله تعالى - [00:06:55](#)

والصلوات كفارات لما بينهن مسلم لما اورد الخبر قال هذا حديث ابن معاذ من ابن معاذ هو عبید الله؟ وليس في حديث غندة ايضا

يرويه من طريق اخر محمد بن سلمان ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر - [00:07:16](#)

قال هذا حديث ابن معاذ وليس في حديث غندر في اماره بشر عنوان في هذه الزيادة التي تحدد التاريخ الزمني في تحريفه الخبر

ولا ذكر المكتوبات. نعم. يعني فالصلوات كفارات لما بينهن. هكذا رواية منذر - [00:07:36](#)

لكن لو فرضنا اردت ان تذهب الى كتب مستخرجات يأتون في رواية عبید الله مقصودا ويأتون في رواية محمد ابن جعفر المقصودا

وان لم تتوفق اليه فكتب المستحوزات اين تذهب الى كتب التخريج الاخرى ستجدها - [00:07:54](#)

ويريد ان كثر جوانح تجمع عدد من الكتب. ايضا هذه انتفعوا منها من صحبة الاشراف واخواتهم حدثنا هارون بن سعيد الايدي نسبة

الى اين وهي مدينة الشام ولكنكم لا تعرفونها مع الاسف - [00:08:12](#)

قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب البصري صاحب كتاب اقواله يوم القيامة قال واخبرني محرمة ابن بكير عن ابيه عن

حمران مولى عثمان قال توضع عثمان ابن عفان يوما وضوءا حسنا - [00:08:30](#)

ولذلك الانسان يعني لما ينوي نية المعمول فيحسن وضوءه لكن كان يتوظف وانا بعيد دائما سرحان دائما سرحان الاشياء سيفوته هذا

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فاحسن الوضوء - [00:08:47](#)

ثم قال من توضع هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا ينهزه يعني يريد الصلاة فقط هذا فيه حث على الاخلاص والمتابعة

وان الانسان في عمله يكون في عمله متمهرا - [00:09:03](#)

امر الله تعالى ومراد الله انا خرجت من البيت وجئت الى هنا قد تكون نيتي نية دنيوية وقد تكون نيتي نية رديئة فالانسان يحرص

على ان يعالج النية ويتفقد النية جعل الله تعالى نياتنا ونياتكم على الصواب - [00:09:20](#)

وهنا لما قال ابن ابي جمرة له شاخه قال وددت ان يتفرغ اناس من الفقهاء يعلم الناس امر النية. يقول فما اوتي على الناس الا

بسبب هذا لا من اهل النيات مختص بهذا الشيخ محمد حسين يعقوب مختص بهذا - [00:09:41](#)

وايضا توجد محاضرتان احيلكما اليهما محاضر بعنوان سر العبودية ومحاضرة بعنوان فقه الاحتساب كلاهما للشيخ عبد العزيز الفوزان

هاتان محاضرتان قيمتان تعلمك امر النيات ولو ان شابا منكم انتم ما شاء الله كلكم شباب وابطال. جاء الى هاتين المحاضرتين

وسمعهما واستخرج منهما قوائم وعوائل - [00:10:03](#)

واضاف اليهما ويصدره على شكل كتيب ويسميه هكذا فقه الاحتساب ويشير بالاصل هذا الكتاب كانت محاضرة لفلان وانا انتفعت منها وزدت عليها ما من الله به علي عسى الله ان يجعل العمل خالصا - [00:10:35](#)

فافعلوا يرحمكم الله ولا تبقوا هكذا فان كل واحد منكم يستطيع ان يقدم عطاء كبيرا كثيرا وقد قال البخاري عن ربيع الرأي في صحيحه من كان لديه علم فلا ينبغي ان يضيع نفسه - [00:10:52](#)

فلا تضيعوا انفسكم وكلما ازداد اهل سوء. لو فرضنا ان احدكم فنان او ممثل وكان شهيق تأتيه دعوات في لبنان وفي غيرها وفي كذا وفي كذا ويكرم ويصرف عليه الملايين اليس صحيح؟ كما ان اهل سوء يدعمون سوء - [00:11:14](#)

ويحثون على سوء انتم افعلوا افعلوا الخير. واعلموا ان الذي يكرر هو الله سبحانه وتعالى. نعم وحدثني ابو الطاهر وهنا ما الذي دفعنا؟ قوله صلى الله عليه وسلم لا ينهزه الا الصدقة. لا ينهزه الا الصلاة. اي يريد وجه الله تعالى - [00:11:36](#)

صلاته. من بعض الناس يأتي الى الصلاة لما يرى فلان وفلان وفلان. ولما يعلم ان فلان او فلان وفلان مسافرة مسافرون لا يأتي الى الناس ويدل على ان صلاته ليست - [00:11:57](#)

كانت متمحضة لله تعالى وحدثني ابو الطاهر ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو ابن الحارث شوف هذا السند يعني اخي مصري وهذا عبد الله بن وهبي المصري وعمرو بن الحارث المصري. ان الحكيم ابن عبد الله القرشي حدثه ان نافع

ابن جببر وعبدالله ابن ابي سلمة - [00:12:10](#)

حدثاه ان معاذ ابن عبد الرحمن حدثهما عن حمران مولى عثمان ابن عفان وهذا تأخذ فيه فظل حمران كيف النفع المجالسا يحدث هذا ويحدث هذا ويحدث هذا ونحن نعرف نعرف رمضان بهذا الحديث - [00:12:34](#)

وهذا نستفيد فائدة تاريخية انت لما تتقن شئ استقبل الامة بهذا الشئ الذي تعرفه عبد الكريم بشار لما يتحدث عن بناء الشخصية او تنمية الشخصية او كيفية استثمار الوقت يعني اظن انت الشئ الذي تقدم به عطاء ابن الموت استقبل به الامة اعطيه من وقتك ستين

بالمئة - [00:12:52](#)

بغيت العلوم الشرعية اعطيها عشرين بالمئة وعشرين بالمئة من الوقت يعطيني بقية العلوم الاخرى حتى تزداد لتسخره في خدمة

ثمانين بالمئة فهذا الرجل اثنى هذا الحديث وظيف هذا الحديث استقبل الامة بهذا. والامة جميعا قد انتفعت من هذا - [00:13:13](#)

حديث معاذ بن حوار جميع امة الاسلام يعني شف ظرف اربعة وعشرين يوم وسمع حديث واتفقه وحدث به جميع امة الاسلام صفة صلاتنا للشيخ الالباني رحمة الله عليه. كم طبع طبع؟ وكم مسلم انتفع من في جميع الارض - [00:13:30](#)

ماذا جعل اخر جعل الحديث صلوا كما رأيتموني حديث ماكر من يلتفت الاستراحة كم مسلم يطبقها مئات الملايين المسلمين تبغوها على وهكذا عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضع للصلاة - [00:13:50](#)

فاسيغ الضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة وصلها مع النار او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه. اذا الصلوات هي سبب لمغفرة الذنوب ولما تجد هذه الاعمال كثيرة ويذكر امر الذنوب مع ان الانسان لابد ان يحتمل بذنوبه وان يسعى للتخلص منها -

[00:14:12](#)

بعض الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر اي شريطة ان تجتنب الكبائر حدثنا يحيى ابن ايوب وخثيمة ابن سعيد وعلي ابن حجر كلهم عن اسماعيل. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال -

[00:14:36](#)

العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى عن ابيه عن ابي هريرة اذا مرثنا احاديث عديدة بهذه السلسلة العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس - [00:14:56](#)

والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش القراءة. لان الكبار لا تستغفر الا بالتوبة والشفاعة ورحمة الله تعالى اللهم اجعلنا من المرحومين. وحدثني نصر ابن علي الجهظمي قال اخبرنا عبد الاعلى. قال حدثنا هشام عن - [00:15:13](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن وحدثني ابو الطاهر

وهارون ابن سعيد الايدي قال اخبرنا ابن وهب عن ابي صخر - [00:15:36](#)

ان عمر ابن اسحاق مولى زائدة حدثهم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذ اجتنب الكبائر. طب هذي من رحمة الله ان الله قد جعل لنا -

[00:15:57](#)

اوقات لتكفير الذنوب. والقاعدة ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وينبغي على المرء ان لا يدع نفحة من نفحات الخير

الا ويتعرض لها. ولا يترك باب من ابواب المغفرة الا ويقوم به - [00:16:20](#)

باب الذكر المستحب عقب الوضوء حدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح

عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عقبة ابن عامر - [00:16:39](#)

قال وحدثني ابو عثمان عن جبير ابن نفير عن عقبة ابن عامر قال كانت علينا رعاية الابل اذ كانت علينا رعاية الابن معنى هذا انهم

كانوا يتناوبون رعي ابلهم فيجتمع الجماعة - [00:16:58](#)

ويضمون ابلهم بعضهم الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم لماذا؟ ليكون هذا ارفق بهم وينصرف الباقيون في مصالحهم والرعاية

هي الرعي وفي معنى الرعاية ان الانسان يعني يعمل بمصالح هذه الابن - [00:17:22](#)

لان رعاية مصالح الابل فيها رعاية مصالح انفسهن فقال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نومتي باعتبار انه مر على هذا مرة احنا لو

فرضنا ثلاثة ونجمع الابن انا اليوم اخذت فيها - [00:17:41](#)

واليوم الثاني يأخذ بها حسين واليوم الثالث يخرج بها ليث وهكذا سيكون فيها رفق بدل ما ان الجميع نأخذ كل يخرج بيده يتعاون

الناس والانسان حينما يتعاون في هذا يتعاون مع من يثق بهم - [00:17:56](#)

وهذا فيه مشروعية هذا الشيء يعني انت الان قد تذهب الى القرية وتجد ناس يذهبون بالغنم وجدت شخص سألك قال عن انا

وجيرانا احدا يأخذ الغنم يوم وانا اخذهم اغتاما. هل هذا نحن كان اصحاب - [00:18:12](#)

عليهم هذا الشيء يقول فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس طبعاً هذا ايضا يعني كان هذا يحصل كثيرا في

زمن الصحابة من اجل ان يتناوبوا النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

كما مر معنا في درس البخاري ان عمر بن الخطاب كان يتناول النزول على النبي صلى الله عليه وسلم هو وجاب له من الانصار يقول

فادركت من قوله اي يعني الشيء الذي وصلته وهو يحدث فسمعت وحفظت - [00:18:48](#)

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه هذا فيه حث على ان الانسان يحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه يعني

الانسان يقبل على الله سبحانه وتعالى بقلبه في هذه الصلاة - [00:19:02](#)

فاذا اقبل الانسان بقلبه انه قد اقبل بقلبه وقد اقبل ايضا بجسده وفيها نوع الخضوع والخشوع لان الخضوع في الاعضاء والخشوع

في القلب وهذا معناها مقبل عليهما اي ركعتين بقلبه ووجهه. فالوجه المقصود به الاعضاء يأتي بها كما وردت. والقلب له - [00:19:25](#)

الخشوع لله تعالى الا وجبت له الجنة اي كان هذا سبب من اسباب دخول الجنة. قال فقلت ما اجود هذه يعني ما اجوز هذه الكلمة وما

اجود هذه البشارة وما اجود هذه العبادة - [00:19:47](#)

وهذه ان جودتها من وجوه اول امر انها سهلة متيسرة يقدر عليها كل احد بلا مشقة واذا من جودتها ان اجرها عظيم فهي سبب من

اسباب دخول الجنة فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال اني قد رأيتك - [00:20:04](#)

جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له

له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. اذا عمر بن الخطاب حدث الصحابي - [00:20:29](#)

بمجلس النبي صلى الله عليه وسلم سنستفيد هذه الفائدة ونستفيد لما هذا جاء متأخر واعجب بهذا الخبر كان الصحابة يبلغوا الحاضر

الغائب. وقد قال فليبلغ الشاهد الغائب. فلما عمر كان حاضر وسمع عنه - [00:20:53](#)

الحديث عن الوضوء بلغه لمن جاء متأخراً ولا سيما بلغه لمن يفقه الحديث بحيث انه قال ما اجود هذه وهذه كلها في اتهام المتوضئ

ان يقول عقب لوضوء هذا الدعاء الذي سيذكره. فقلت ما اجود هذه؟ فاذا قائل بين يديه يقول التي قبلها اجود منها فنظرت فاذا عمر
- [00:21:13](#)

قال اني قد رأيتك جئت انفا عمر قد لحظها انه قد جاء متأخرا قال هالحج صبر لي هذا الصحابي الذي كان يرعى الابل ما سمع هذا
الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة سمعه من الصحابي. ما منكم من احد يتوضأ - [00:21:37](#)

فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء
وهالامر يتكرر وهو سهل جدا فعلى الانسان يستحب له ان يأتي بهذا - [00:21:57](#)

لو ان هذا الصحابي روى الخبر وما ذكر عمر بن الخطاب ونسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم من عقبة بن معاوية مباشرة ذكر هذا
الخبر ماذا يسمى؟ له اسم يا شيخة عقبة - [00:22:18](#)

رفعه الى النبي رفعه الى النبي يعني هو عقبة بن عامر غير الخبر الثاني عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لو فرض انه ما ذكر
عمر وحدث به عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هو ما سمعه من النبي سمعه من عمر - [00:22:34](#)

له اثم اخر مرتي وصحابي الحمد لله. ومراتيب الصحابة مقبولة اتفاقا طبعيا يستحب يتوضأ ان يقول عقب وضوءه اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:22:55](#)

وهذا امر متفق عليه بين اهل العلم. والحكمة في هذا ان الانسان لما طهر اعضاءه ناسب ان يطهر قلبه ويطهر الانسان قلبه بذكر كلمة
التوحيد ولذلك لا بأس من انسان يضم لها ما جاء في الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. هذه عند الترمذي

في جامعه - [00:23:16](#)

برقم واحد وثمانين ويعني فيها بعض الشيء هذه اللثمة لا بأس للانسان ان يأتي بها واحد ظاهر يعني يعني ليس هكذا ليس واحد من
نعم وايضا يأتي الانسان بما جاء عند النسائي - [00:23:40](#)

في هذا الحديث سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدة لا شريك لك استغفرك واتوب اليك فلو اتى بهذا عند النسائي
والذي عند الترمذي ايضا لا بأس بذلك - [00:24:13](#)

وهذا اللي عنده مسائل نسائي حكم على انه موقوف. قال الصواب قال هذا خطأ والصواب يعني اروى مرفوعا الى النبي من حديث
ابي سعيد. قال والصواب موقوف فاذا اتى به احيانا فلا بأس بهذا - [00:24:29](#)

ويواظب الانسان على الصحيح المتفق عليه فهو باب من ابواب الحسنات الجليلة قال وحدثناه اي الحديث السابق ابو بكر ابن ابي
شيبه قال حدثنا زيد ابن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن جبير ابن

نصير ابن مالك - [00:24:43](#)

الحضرمي عن عقبة ابن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير انه قال من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك - [00:25:07](#)

كده واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا سيذكر كيف كان وضوءه صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد ابن الصباح قال حدثنا خالد ابن عبد الله - [00:25:18](#)

عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة عن ابيه عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري. وكانت له صحبة ولذلك ان الصحابي كيف نعرف
الصحابة لما ينص على عليه من الصحابة انه صحابي - [00:25:40](#)

قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يدل على حفظ التابعين على انهم كانوا يطلبون من الصحابة ان
ينقلون لهم وضوء النبي نقلوا وايضا عمليا حتى يشاهدونه فيحفظونه - [00:25:58](#)

فدعا باناء اي باناء فيهما فاكفاً منها على يديه. يعني هكذا اكفاً. اتى بالماء يعني قبل انفى حتى يغسل يديه قبل ادخاله من النار وهذا
غسل اليدين قبل ادخاله سنة - [00:26:15](#)

يقول فدعا باناء فاكفى منها على يديه فغسلهما ثلاثا. ثم ادخل يده فاستخرجها حتى يدخل يده في الاناء حتى يخرج الماء وهذا

الغسل الذي من خارج الامام من اجل من اجل تنظيف اليدين حتى لا يتأذى الماء. فمضمضة واستنشاق من كف واحد. هذا الحديث - [00:26:32](#)

جدا يعني هكذا يأتي الانسان بالماء واحد مضمضة واستنشاق وهذا حديث عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري فيه بيان هذا فمضمض واستنشاق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثة اي ثلاث مرات كل مرة يأخذ كر - [00:26:54](#)

يتمضمض ثم يستنشق يتمضمض ثم يستنشق يتمضمض ثم حتى تصبح ثلاثة ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا والانسان حينما يغسل وجهه هكذا يجعل ماء ينزل على جميع وجهه ثم ادخل يده فاستخرجها - [00:27:16](#)
فغسل يديه الى المرفقين يبدأ الانسان من هنا الى هنا مرتين مرتين وهذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرة مرة وتوضأ مرتين مرتين وتوضأ ثلاثا ثلاثا وتوضأ في وضوء بعض الاشياء جعلها مرتين وبعضها ثلاثة. لا يدع شيئا مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:35](#)

ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه كم مرة مسح الرأس مرة واحدة فقط لانه مس وليس فصل فاقبل بيديه واجبره. يعني مثلا من هنا والى هنا وهذي طبعاً اقبل بيده بعضهم فهم انه يقبل هكذا لكن جاء بمقدم رأسه ثم انتهى ثم اعاده حيث بدأ - [00:27:57](#)
ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا خالد بن مخدر هذا خالد بن مخزن القطواني توفي عام ثنتي عشرة ومئتين - [00:28:22](#)
البخاري يروي عنه مباشرة. اما مسلم فكان عمره ثلاث سنوات حينما توفي خارج وهو يروي عنه هنا بواسطة القاسم ابن زكريا عن سليمان ابن بلال عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر الى الكعبين - [00:28:41](#)

وحدثني اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك بن انس عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسلام وقال مضمضة واستنثر ثلاثا ولم يقل من كف واحدة وزاد بعد قوله فاقبل بهما وادبر. بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما حتى رجع الى - [00:29:01](#)

المكان الذي بدأ الجهاد بهذه الزيادة يشرح لك المجلد الذي كان في الحديث السابق وغسل رجليه هذا من ادلة الجمهور على غسل الرجلين وعلى عدم مسح الرجلين فالمسح هو من طريق الرفضة وهو - [00:29:26](#)
لا يصح ولذلك نحن لا نصح الصلاة خلفهم اذا كانوا يمسحون فلا تصح الصلاة خلفهم بسبب هذا بس ما صحيت عند الرفضة وقد صحت الاخبار تواترت على الغسل. نعم حدثنا عبد الرحمن ابن بشر ابن عبيد - [00:29:45](#)

قال حدثنا بهج قال حدثنا اهياب قال حدثنا عمرو ابن يحيى بمثل اسناده واقتصر الحديث ما معنى القصص؟ اقتصر بمعنى قص. اي ذكر لهم الامر مفصلاً وقال فيه فوضب واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات - [00:30:07](#)
وقال ايضا فمسح برأسه فاقبل به وادبر مرة واحدة. قال فيها النص على ان مسح الرأس مرة واحدة والاطلاقات تكفي لكن لما يعني نص على هذا ينبغي ان يعرف هذا - [00:30:31](#)

قال بهم املى علي اهياب هذا الحديث هذا بهج ابن اسد يروي عن اهياب بن خالد بن عجلان خمسا انه قد املى عليه املاء وقال واهيب ابلي علي عمرو ابن يحيى هذا الحديث مرتين. فكان اسم يحيى مرة وكانت معناها مرتين وكانوا يسمعونها ثلاثة وكانوا يسمعونها - [00:30:51](#)

يحيى الغوثاني ختم المصحف على احد في يوحى ستا وعشرين مرة حدثنا هارون بن معروف ها وحدثني هارون بن سعيد الايدي وابو قالوا حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان حبان ابن - [00:31:15](#)
موافق حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني ثم الانصاري يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمضة ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثة - [00:31:32](#)

ويده اليمنى ثلاثة والاخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يديه. ليس من ماء اليدين الباقي. بل بماء جديد وغسل رجليه حتى القاها وهذه ايضا تأكيد على امر الغسل فهنا ومسح برأسه بماء غير فضله. هذه رواية مهمة جدا من ثمة رواية عند الحاكم وعند

معناه انه مسح الرأس بماء جديد لا ببقية ماء يديه ولا يستدل بهذا على ان الماء المستعمل لا تصح الطهارة به لان هذا اخبار عن الاتيان بماء جديد للرأس ولا يلزم من ذلك اجتراده - 00:32:15

والماء الجديد يصلح للتطهر ام الماء المستعمل يصلح الماء الصح هذا ليس محله باب الايثار في الاستنثار والاستجمار. لما كان يستنثر اما مرة واحدة واما ثلاثة وكذلك الاستجمار لما الانسان يذهب الى الخلوة فيستخدم الحجارة للتنقية اما ثلاثة - 00:32:32

فاذا لم يحصل بالثلاثة واتى بالاربع فحصل من قائلته الخامسة حتى يقطع على وتره فقال حدثنا قتيبة ابن سعيد وعمرو النافل هو محمد ابن عبد الله ابن نمير جميعا عن ابن عبينة - 00:32:59

قال قتيبة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ان الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا استنثر احدكم اللي هو الاستجمار مسح المحل البول والغائط بالجمار - 00:33:18

وتسمى الحيازي ما حجارة مثل الجمار التي يلقي فيها اذا استنثر احدكم فليستجمر وتر وهذا يدل على ان الانسان يعيش مع التوحيد دائما واذا توضع احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينفث - 00:33:39

ثم يرتاح اذا بالهواء ويتاعه ليد من اجل ان ينقي الانف. ولذلك المرأة المسلمة هي انظف امرأة في العالم ووجد خياط في امريكا اسلم بسبب الملابس المسلمين باخراج ملابس غيرهم - 00:34:01

وهذا التطهير فيه تطهير للصحة وفيه تطهير للبدن فيه تطهير للمجتمع فيه ايضا تطهير للقلوب نعم الى الانتثار غير بابه هنا الايثار في الاستنثار والاستجمار. الاستنثار غير الاستنشاق. الاستنشاق هو اخذ الماء والاستنثار اللي هو - 00:34:20

اخراج ما بعد الاستنشاق مع ما في الانف من مخاط وشبهه وغادي يكون غير مصاب اللي هو الطين الغبار ولذلك هذا الالف فيها شعر هذا شعر ينقي الهواء الذي يدخل الى الرئتين وهذا من رحمة الله تعالى بعباده - 00:34:44

اما هذا المخاطب فيه فوائد عديدة جدا من ضمنها اذا بطولة العلم حتى لا يصاب الانسان بالرعاة برفته الشرايين فاحمدوا الله سبحانه وتعالى على هذه النعم ولا تغيروا مخلوقات الله. الانسان قد يرعى مرة او مرتين. بعض الجهال يقولون اذهب اكتوي - 00:35:04

فالكي لا يفعله الانسان الا عند الضرورة ما هو انك ستقتل بعض بعض الشرايين حتى يقل فيها استمرار الدم فهذا خطأ. لا يفعله الانسان هذا في وغيرهم الا اذا كان مضطرا. نعم - 00:35:26

واذا المرأة اذا اصبحت عندها التهابات لا تكفي الا اذا كانت مضطرة وهكذا حدثنا محمد ابن رافق قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال - 00:35:47

هذا ما حدثنا به ابو يعنى يأتيك باول الصحيفة كما رواها ثم يقتصر عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديثا في ابو هريرة ما الف كتاب ولكن هناك من نقل احاديثه كما في صحيفة همام عن ابي هريرة - 00:36:04

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضع احدكم فليستنشق بمنخره من الماء ثم يستنشق ان يأخذ الماء الى الاعلى ثم يدفعه حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:36:25

وهو النيسابوري ربحانة بنيسابور هكذا قالوا عنه وكان عالما فقيها مفتيا محبوبا عند اهل نيساب و هذا ليس يحيى ابن يحيى الليثي صاحب الرواية المتداولة المشهورة بين ايدي الناس فاذا مالك روى عنه اثنان كل واحد اسمه يحيى ابن يحيى احدهما - 00:36:48

الليثي اللي هو من بلاد الاندلس والآخر اللي هو هذا اللي هو من نيساوي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضع فليستنثر. ومن استجمر فليوتر. هذا من ضمن - 00:37:12

قال من توضع فليستنثر ومن استجمر فليوتر على وجوب الاستنشاق لانه من الذي يستنثر؟ الذي يستنشق حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا يونس ابن يزيد - 00:37:37

وهو الايدي وهذا من تلاميذ من؟ من تلاميذ الزهري الآخر سيلتقيان بمن؟ بالزهد وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال

اخبرنا يونس نفس يونس الثاني باعتبار له عن يونس طريقان من بني سعيد عن حسان عنده من بني حرمنة عن ابي لهب عن -

[00:38:01](#)

عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني هو اسمه عائد الله ابن عبد الله وكان خاصا بمعنى واعظا وهذه كان منصب عند بني امية في وزارة الاوقاف يعينون اناسا قصا يعظون الناس - [00:38:27](#)

الان في هذا البلد هل يوجد قاف لا يوجد قاف بهذه يوجد امام وخطيب يعظ الناس ولا توجد من هذا ولذلك ينبغي الاشارة على المفتين في ان يوظفوا وظيفة الدعوة الى الله تعالى - [00:38:46](#)

انه سمع ابا هريرة و ابا سعيد الخدري فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله بمثل الحديث السابق ومثله تختلف عن نحوه حدثنا بشر بن الحكم العبدي قال حدثنا عبد العزيز في عند عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة -

[00:39:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبني على فياشين فالخشم هو اعلى الانف الخيشوم هو اعلن في الانسان يوصل في الماء الى اعلى الانف - [00:39:31](#)

فان الشيطان يبني على خشمها هذا على الحقيقة لماذا؟ لان الانف احد المنافذ الى جسم الانسان التي يتوصل بها الى القلب ولذلك مر عندنا في صحيح البخاري وسيأتينا في صحيح مسلم التثنية على الاشياء حينما قال فان الشيطان لا يفتح غلق - [00:39:51](#)

فهو يأتي الى هذا المكان ثم يمد خرطومه الى القلب يبدأ يوسوس في الانسان افعل كذا لا تفعل كذا تذكر كذا متع نفسك كذا تب بعد هذا هكذا يوسوس للانسان فالانسان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:40:12](#)

نعم هناك قائد استيقظ اخذت من منامي فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبني على خياشيم. طب الانسان اذا كبرت سيستنشق الوحدة بالاثنتين بالليل وما اراد انه يصلي يستحب له ماذا؟ ان يستنشق - [00:40:31](#)

اذا لم يتوضأ ولم يصلي فعليه ان يستنشق حتى يعني يطيب الانسان نفسه مر حديث يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يظع يديه في الاناء حتى يقتلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده - [00:40:47](#)

نفسر ذاك الحديث بهذا الحديث يعني لماذا لا تدري ماذا بات عليها من ارواح الخبيثة فانت تغسلها وبعضهم يرى انه لربما الانسان مد يده هنا وربما مد الانسان بين كتفيه ربما مد الانسان اصبعه في انفه - [00:41:09](#)

ومنهم من رأى الشارع يقول ابو الحجاز كانت حارة وكانوا يستجمرون بالجمال وربما لا نام الانسان وقعت يده وهي متعركة على جنبه على حصة قد استجمر بها وهي طبعاً يعني محتمل لكنه بعيد - [00:41:31](#)

لكن بهذا الحديث نفسر ذاك الحديث وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر - [00:41:46](#)

اذا استجمر احدكم فليوزف على الانسان ان يوتر عند الجمار وهل يستحب هذا في الماء؟ الجواب نعم اذا كنت تستخدم الماء عن طريق المرات نعم اجعل هذا ايضا وترا. الى هنا - [00:42:11](#)

وموعدا بعد صلاة الظهر ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:30](#)